

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ برِّي : غَدَانَةٌ : هو ابنُ يربوع بنِ حَنْطَلَةَ وعِدَّان : جَمْعُ عَتود
مثلِ عِتْدَان . أو قِصارُ المَعَزِ ودِمَامُها نقله الصاغاني وفي اللسان :
الحَبَلَةُ : غَدَمٌ بجُرَشٍ وقد ذُكِرَ في : ج ر ش .
ومما يستَدْرِكُ عليه : الحَبَلَةُ : الصَّغِيرُ القَصِيرُ مِنَّا ومنه قولُ الشَّاعِرِ .
:

يُحَابِي بنا في الحَقِّ كلَّ حَبَلَةٍ ... لَنَا البَوَلُ عن عِرْزَيْنِهِ يَتَغَفَّرُ قُ
واستَدْرِكُ شَيْخُنَا هُنَا - نَقْلًا عن السُّهَيْلِيَّ في الرَّوضِ - في أَخْبَارِ فَتَحِ
مَكَّةَ - : الحَبَلَةُ : أَرْضٌ تَسْكُنُهَا قَبَائِلُ من قِيَسٍ .
ح - ث - ر - ق .

ومما يستَدْرِكُ عليه : الحَنْزَرَةُ أَهْمَلَةُ الجماعةِ ونقلَ الأزهري عن ابنِ
دُرَيْدٍ أَنَّهَا خُشُونَةٌ وَحُمْرَةٌ تكونُ في العَيْنِ هكذا ذَكَرَهُ صاحبُ اللسانِ هُنَا
وقد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ في حَنْزَرَةٍ هَذَا بَعِيْنُهُ تَبَعًا لِلصَّاغَانِيَّ فالصوابُ
أَنَّ أَحَدَهُمَا تَصْغِيفٌ عن الآخرِ فتَأَمَّلْ .
ح - د - ب - ق .

الحُدْبُ قُ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلُهُ الجوهريُّ وصاحبُ اللسانِ وقال ابنُ عِبَادٍ : هو
القَصِيرُ المَجْتَمِعُ كما في العُبابِ .
ح - د - ق .

الحَدَقَةُ مُحَرَّكَةٌ : سَوَادُ الْعَيْنِ عن ابنِ دريدٍ وهو المَسْتَدِيرُ وَسَطُ الْعَيْنِ
وقِيلَ : هي في الطَّاهِرِ سَوَادُها وفي الباطِنِ خَرَزَتُها وقال الجَوْهَرِيُّ : سَوَادُها
الْأَعْظَمُ وقال غيرُهُ : السَّوَادُ الْأَعْظَمُ في الْعَيْنِ هي الحَدَقَةُ وَالْأَصْغَرُ هو
الناظِرُ وفيه إِنْسانُ الْعَيْنِ وَإِنَّمَا الناظِرُ كالمِرْآةِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْها رَأَيْتَ
فِيها شَخْصَكَ وقولُهم : في حديثِ الْأَحْنَفِ : نَزَلُوا في مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ أَيِ :
نَزَلُوا في خِصْبٍ وشَيْءٍ هَهُهُ بِحَدَقَةِ البَعِيرِ لِأَنَّها رِيَّاءٌ من الماءِ قال ابنُ
الْأَثِيرِ : لِأَنَّها توصَفُ بكثرةِ الماءِ والنَّدَاوَةِ ولأنَّ المِخْلَ لا يَبْقَى في شيءٍ من
الأعضاءِ بقاءَهُ في الْعَيْنِ كالحُنْدُوقَةِ بالضَّمِّ والحَنْدِيقَةِ بالكسْرِ قال ابنُ
دُرَيْدٍ : ولا أدري ما صَحَّتْها ج : حَدَقَ بِحَدَفِ الهاءِ وَأَحْدَقَ وَحْدَقَ واقتصرَ
الجوهريُّ على الأولِ والثاني وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُؤَيْبٍ :

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا ... سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهَي عُورُ تَدْمَعُ قَالَ :
حِدَاقَهَا أَرَادَ الْحَدَقَةَ وَمَا حَوَّلَهَا كَمَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ : ذُو عَثَانَيْنِ
وَمَثَلُهُ كَثِيرٌ وَحَدَقُوا بِهِ يَحْدِقُونَ : إِذَا أَطَافُوا بِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ
بَنِي أُمَيَّةَ :

الْمُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ ... بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي
كَأَحْدَقُوا بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ وَأَحَاطَ بِهِ فَقَدْ أَحْدَقَ بِهِ وَتَقُولُ : عَلَيْهِ
شَامَةٌ سَوْدَاءٌ قَدْ أَحْدَقَ بِهَا بَيَاضٌ . وَاحِدٌ وَدَقُوا بِالشَّيْءِ : مِثْلَ حَدَقُوا بِهِ
وَأَحْدَقُوا نَقْلَهُ الْمَآغَانِي . وَحَدَقَ فَلَانَ الشَّيْءَ بَعَيْنُهُ يَحْدِقُهُ حَدَقًا : إِذَا
نَظَرَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ : فَحَدَقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ
أَيَ : رَمَوْنِي بِحَدَقِهِمْ . وَرَأَيْتُ الْمَيِّتَ يَحْدِقُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً حُدُوقًا
بِالضَّمِّ : إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَطَرَفَ بِهِمَا . وَحَدَقَ فُلَانًا : إِذَا أَصَابَ حَدَقَتَهُ
. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ الْمُصِيبِينَ فِي الرَّمَايَةِ : رُمَاهُ الْحَدَقُ . وَالْحَدَقُ
مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الْبَازِزُجَانُ نَقْلَاهُ الْأَزْهَرِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَاحِدَتَهَا حَدَقَةٌ
شُبِّهَ بِحَدَقِ الْمَهَا قَالَ :

" تَلَقَّى بِهَا بَيْضَ الْقَطَا الْكُذَارِي .

" تَوَائِمًا كَالْحَدَقِ الْمَغَارِ وَوُجِدَ بِخَطِّ عَلِي بْنِ حَمْزَةَ : الْحَدَقُ :
الْبَازِزُجَانُ بِالذَّالِ الْمَنْقُوطَةِ وَلَا يُعْرَفُ . وَالْحَدَيْقَةُ : الرُّوضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ
كَمَا فِي الْمَصْحَاحِ وَهِيَ كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ وَأَحْدَقَ بِهَا حَاجِزٌ أَوْ أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ
قَالَ عَنَذَرَةُ :

جَادَتْ عَلَاقُهَا كُلُّ بَكْرٍ حُرَّةٌ ... فَتَرَكَنَ كُلُّ حَدَيْقَةٍ كَالدَّرْهَمِ